

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/4)

عبدالله الغديان

والعشرين بين قاعدة الحمل على اول جزئيات المعنى وقاعدة الحمل على اول اجزائه او الكلية على جزئياتها وهو العموم والخصوص. وسيأتي بيان ذلك فان شاء الله في الدرس القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وانا ذكرت لكم في درس ليلة الخميس - [00:01:28](#)

ذكرت لكم انني سأذكر مدرس درس الموافقات بدل البارح لان البارحة انما جئتنا لكني لما فكرت قلت يعني ساؤجل تدريس الموافقات الى الدرس القادم وازيد في درس ليلة الجمعة القادم - [00:02:10](#)

باذن الله بما يساوي دراسة عن الدرس الماضي ودراسة عن الدرس الحاضر واذا كان احد عنده شيه من الاسئلة هذا سائل يقول المرأة التي عليها الدورة هل تغتسل؟ وتحرمه مثلها مثل الطاهرة - [00:02:37](#)

وبعد ان تكمل دورتها تغسل منها وتذهب لاداء عمرتها اذا كانت هذه المرأة قد احرمت من الميقات وعليها العادة او احرمت من الميقات وعرضت لها العادة فانها اذا انتهت عادتها - [00:03:06](#)

تغتسل وتتوضأ وتكمل عمرتها واذا كانت هذه المرأة مرت على الميقات وهي عليها العادة ولم تحرم ولم تنوي العمرة. قالت ما اريد ان احبس رفقتي ولكنها تبين لها انها طهرت قبل ان يسافروا فانها تخرج الى التنعيم. اما اذا دخلت بدون - [00:03:25](#)

احرام دخلت بدون احرام وهي حائض وهي تريد العمرة فطهرت فانها تخرج الى التنعيم. فهذه ثلاث حالات لابد ان يتنبه لها اه هل يجوز اداء العمرة المرأة عندما تريد ان تحرم - [00:03:57](#)

احرامها يكون بلباس عادي ومن هذا الاحرام الغطاء الذي يكون على الوجه وتلبس شراب مثلا في القدمين وتلبس لباس واسع لان هذه تسأل عن الاحرام في البنطال البنطلون تبي تحرم - [00:04:31](#)

بنطلون فبتحرم البنطلون وعباءة فقط يعني سبحان الله النساء امرهن عجيب واولياء امورهن اعجب لانهم يشاهدون ما لا يجوز ومع ذلك يسكتون عنهن امرأة عملت لها جارتها سحرا كي تفرق بينها وبين زوجها - [00:04:59](#)

وهي الان في مكان والزوج في مكان اخر والمرأة المسحورة يريد الطلاق والزوج ما ادري وش كيف يحصل على الطلاق يا اخي هذه مسألة هذه عند المحكمة اذا طلبت الطلاق وعند المحكمة - [00:05:32](#)

وهذا اذا طلقت المرأة ثلاث طلقات في جلسة واحدة وكتب الشيخ في الورقة بعد الطلاق الثلاث وانكرنا عليه ذلك يا اخي هذا كله تبع المحكمة رجل تزوج فتاة وابو البنت لا يصلي وكتب له العقد اذا كان الاب لا يصلي لا يصلح - [00:05:57](#)

وان يكون وليا في العقد لانه كافر رجل عدى عن غيره زكاة ماله ثم اخبره بعد اخراجها رجل اذا اراد الشخص ان يؤدي عن غيره زكاة فانه يخبره قبل فانه يخبره قبل واذا اخبره واجازه فليس هذا محل خلاف لكن هذه المسألة التي - [00:06:25](#)

السائل لا ادري عنها حتى من ناحية المصرف لا يدري عن الجهة التي صرف فيها الذي هو اخرجها لكن هل صرفها في مصارفها الشرعية ام لا؟ هذا يحتاج ايضا الى - [00:07:03](#)

تحقق يسأل عن بعض الناس واقعين في عين الارجاع ويدعون انهم متمسكون بالسنة. هذا ما هو بصحيح السنة انك تفعل ما شئت من المحرمات وتترك ما شئت من الواجبات. ولو تركت جميع المحرمات وفعلت - [00:07:23](#)

ولو ولو تركت جميع الواجبات وفعلت جميع المحرمات فانت مؤمن كايما ن جبريل. وش هذا؟ هذا من السنة لكن يمكن سنتهم هم ما حكم شراء دنانير عراقية ورقية بريالات سعودية وراقية - [00:08:02](#)

ما في مانع اسئلة يقول هل ورد عن السلف تقسيم الرزق الى رزقي سلب او سلب ورزقي كسب والله ما يا اخي اول مرة اسمع هالسؤال القاعدة الشرعية ان الله جل وعلا شرع وسائل للكسب الحلال - [00:08:44](#)

وبين وسائل الكسب الحرام فهذا مبين وهذا مبين. اما كلمة سلب وكسب والله ما ادري يعني ما اعرفها وهذا يسأل عن كتاب الاشباه والنظائر للسيوطي الاشباه والنظائر للسيوطي هذا يعتبر كتاب - [00:09:38](#)

من كتب القواعد وفيه قواعد لعامة وقواعد للمذهب الشافعي وفي مثله ايضا الاشباه والنظائر لابن نجيم في قواعد الفقه وهذا يقول ما افضل طريقة لضبط القواعد الفقهية اللي بفروعها؟ يا اخي - [00:10:09](#)

القواعد الفقهية تحتاج الى ان الشخص يتمرن يحفظ اول وبعد ذلك يشتغل في امرين. اما الامر الاول فهو تخريج الفروع على القواعد واما الامر الثاني فهو رد الحوادث لان الحوادث التي تحدث ما من بني ادم كل حادثة لها قاعدة ترد اليها - [00:10:31](#)

فيحتاج طالب العلم الى ان يكون عنده معرفة في رد الحوادث الى قواعدها. لانه لا بد ان تتصور الحادثة اولاً ثم تعرف علتها ثانياً وهو ما يسمى بمناط الحكم ثم تبحث عن القاعدة التي يوجد فيها مناط الحادثة ثم يأتي بعد ذلك المرتبة الرابعة الحكم. كل - [00:11:03](#)

حادثة من الحوادث لابد فيها من مراعاة هذه الامور الاربعة ويمكن انك تاخذ لك على تتدرب لك عشرين سنة ثلاثين سنة ربما انك تصل الى نتيجة او لا تصل الله اعلم لكن - [00:11:34](#)

لابد من التدرب على هذا الشيء يقول هو طريقة الامام الشاطبي في تأليف الوصول يا اخي وش عليك منه افضل ولا ما اقرأه وبس لكن الشاطبي سلك تقرير القواعد عن طريق - [00:11:54](#)

الادلة الاستقرائية لماذا تنصحون بعض طلاب علم الحديث الذين يبنزون ويعيبون على طلاب علم الفقه والاصول ويسمونهم بالفقهنية علما ان احدهم لو سألته عن فقه بعض الفاظ الحديث لم يحزر في ذلك جواب - [00:12:11](#)

طبعاً اللي يقول هالكلام مثل بعض الشباب اللي يقول الصحابة رجال ونحن رجال يعني بيبي يضع نفسه موضع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والفقهاء السبعة وماشي لان عندنا افة في طلبة العلم ولو انهم بيبي يزعلون بكيفهم - [00:12:45](#)

عندنا افة حقيقية ومؤلمة وهي ان الشخص يضع نفسه وضعا علميا في غير وظيفه العلمي الحقيقي انا ذكرت لكم مرة في المكان هذا قلت لكم ان طالبا سألتني قال يشكل علي ثلاث مسائل في الفقه - [00:13:22](#)

فاستغربت يعني شفت صغير السن قلت انت وش التحصيل الدراسي اللي عندك؟ قال والله انا احمل شهادة الكفاءة فيحمل شهادة الكفاءة واشكل عليه ثلاث مسائل من الفقه. الشخص اللي يسأل هذا السؤال هو واحد من رجلين - [00:13:58](#)

ما انه انسان سخي في عقله والا انه جاهل او انه جمع بين الامرين ولا هذا سؤال ما يصنع؟ مثل بعض الشباب الحين نقول دراسة اصول الفقه بدعة من البدع - [00:14:20](#)

طيب يعني ابدأ من الصحابة لانهم بنوا فقههم على الاصول وابدأ من الشافعي هو اول من دون علم الاصول وكتب علم الاصول بالالف يعني هل هؤلاء كلهم مبتدعة لكن الجهل مشكلة - [00:14:40](#)

ولهذا شيخ الاسلام يقول يفسد الناس اربعة نصف متكلم ونصف وتفقه ونصف متطرب ونصف نحوي اربعة يقول نصف المتكلم يعني المتكلم هذا في علم العقائد يقول هذا يفسد الجنان يعني يفسد القلب - [00:15:01](#)

ونصف المتفقه هذا يقول يفسد الاركان. لانه يحلل ويحرم على مزاجه. يحرم الحلال ويحلل الحرام قام على مزاجه والذي يفسد الابدان هذا نصف المتطرب. يعطيك وصفة طبية تقتلك هذا موجود - [00:15:27](#)

ونصف النحوي هذا يفسد اللسان يعني يرفع المجرور ويجر المرفوع ويقول كله واحد كثير من طلبة العلم على هذا النحو. ومع الاسف يعني ما يصير عند الانسان وراء عندما يريد ان يتكلم يشوف هالكلام هل هذا الكلام يعني لائق ولا مهو بلاغ يعني لا ينظر من

ولا ينظر من ناحية الشرع. وانما يطلق لسانه على حسب مزاجه مثل واحد من المكان هذا مرة عقب ما قمنا يسألني يقول وش رأيك بالشيخ ابن باز طيب انت ماذا قدمت للاسلام والمسلمين؟ حتى تسأل هالسؤال وش رأيك بالشيخ ابن عثيمين - [00:16:22](#)

طيب ما الذي يحملك على هذا السؤال وش رأيك بفلان وش رأيك بالعز بن عبد السلام من ائمة الشافعية يسمى سلطان طيب انت حضرتك وش وش قدمت للاسلام والمسلمين لكن فتنة بعض الناس عنده شذوذ في فكره - [00:16:47](#)

يعني ما يرتاح حتى يؤذي الاحيا والاموات ايضا اريد ان ارسل حوالة الى بلدي لكن صاحب المكتب الذي سيرسل المال اشترط ان تصل الحوالة الحوالة ومجلة البلد الذي تسد وش مجلة البلد - [00:17:10](#)

والله ما عرفت هذا وهذا يقول وطمع المصحف على الارض يا اخي ابسالك سؤال هل هذا من اكرام القرآن انك تظعه على وجه الارض الناس وهم يمشون هل هذا من اكرامه ولا من اهانتة - [00:17:40](#)

لو تسأل طفل عمره عشر سنوات قال هذا من اهانتة ليس من اكرامه وش هالسؤال هذا فيه جماعة ظاهر داخلين يسمونهم جماعة التكفير والهجرة بس يحطون اسئلة ولا يحط اسمه - [00:18:04](#)

الله يصلحهم شركة تطلب دفع قسط شهري اربع مئة ريال لمدة خمس سنوات في مقابل المكان غرفة بفندق كذا والله يا اخي لمدة ايش؟ سبع سنوات او لمدة خمسين سنة عاملوا شوف يا اخي - [00:18:33](#)

حركات الناس التجارية لا تفكر من شخص يبني يتحرك تجاريا لمصلحتك ولكن انه يتحرك يبني يفرغ ما في جيبك فشخص يريد اقامة مشروع لكن ما عنده فلوس يفكر يقول انا ابا اعلن ابى اجر شقق - [00:19:11](#)

منها المشروع اللي انا ابقوم به عشرين سنة ابى اديرك اسبوع في السنة يعني العمارة مثلا افرض انها مثلا خمس مئة شقة ست مئة شقة الشقة الواحدة يبني يأجرها واحد وخمسين مرة - [00:19:40](#)

شقة الواحدة في السنة عشرين سنة يبني يأجرها مثلا الشقة هذي بيقدرك اياها انت اسبوع وانا اسبوع والثاني والثالث وماشي فيؤجرها على واحد واحد وخمسين نفر كل نفر ياخذها عشرين سنة ثلاثين سنة له آآ - [00:20:04](#)

يعني في السنة اسبوع السنة الواحدة اسبوع عطني مقدم هالسنين هالسنين كلها. كل الاسابيع اللي تبي تاخذها انت وبعدين تصل عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة طيب من يضمن ان المشروع يقوم؟ من يضمن ان هذا يعيش؟ ومن يضمن لكن - [00:20:26](#)

تلاعب وهذا يسأل عن تكرار العمرة في الشهر الواحد ما في مانع وهذا يقول نرجو توجيه نصيحة الشباب المبتدئين من طلاب العلم انا انصحهم انهم يعني يشتغلون بغيب القرآن هذا هو اول مرحلة يبدأ فيها طالب العلم باللاظافة الى انه يتعلم الاحكام الواجبة عليه مثل الوظوء - [00:20:54](#)

الغسل ومثل احكام الصلاة يعني الاشياء الاولى هذه لكن البداية في حفظ القرآن وفهمه هذا هو الاصل هو الاحسن وانا ذكرت فيما سبق وذكرت في درس البارح في الجهة هذي ان الشخص الذي بيغيب القرآن لابد انه يحدد - [00:21:35](#)

الايات اول ويفهم المفردات اللغوية ويفهم سبب النزول ويفهم النسخ ويفهم معاني الايات المعنى التفصيلي والمعنى الاجمالي. ثم بعد ذلك يأخذ ما عليه من الاحكام ثم بعد ذلك يغييها. هذه مراحل لابد ان يسلكها او ان يعمل بها الشخص الذي يريد - [00:21:59](#)

ان يحفظ القرآن هل يجوز لي عمل عمرة لاختي وهي على قيد الحياة ولكن لديها ظروف مادية. اذا كانت نفل ما في اما اذا كانت فرض لا. لكن تخبرها قبل ان تأخذ العمرة - [00:22:27](#)

وش هالكلام هذا؟ وش رأيك بفلان؟ وش راك بفلان؟ وهذا ولو ان الشخص اللي هم يبني يسألون عنه موجود كان يعني وش تقول من ناحية احترامهم له لكن ميت ما هو بقال ما هو بدافع عن نفسه - [00:22:48](#)

اخي تسبب في حادث مروري وتوفي هو وابنتي في هذا الحادث هل اصوم عنه التسبب في وفاة ابنته على كل حال من مات وعليه صوم صام عنه وليه. فاذا اردت ان تصوم عنه جزاك الله خيرا - [00:23:20](#)

ما حكم البيع والشراء في الاسهم؟ انا انصح عدم الدخول فيها دخلنا المسجد الحرام للصلاة بعد انقضاء الجماعة الاولى ولكن معي مدري وش هذا عن طلب العلم فقال لا يجوز جماعة بعد الجماعة الاولى واستشهد بقول للشافعي - [00:24:03](#)

فقلت له وما قول الجمهور وابن تيمية فقال هؤلاء ليسوا بحجة هذا من اللي يفصل من راسه الاحاديث التي يعني جاءت في النهي عن اقامة جماعتين في مسجد صورتها ان اهل الحي - [00:24:34](#)

ينقسمون على انفسهم فجماعة يقيمون الصلاة صلاة الظهر مثلا في جهة من المسجد والقسم الثاني يقيمون نفس الصلاة في الجهة الاخرى من المسجد هذا هو المقصود بالحديث. هذا اللي فيه النهي عن اقامة جماعتين - [00:25:03](#)

اما الرسول صلى الله عليه وسلم لما سلم من الصلاة ودخل رجل فانتته الصلاة قال الرسول صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا سمعنا وقال صلى الله عليه وسلم الاثنان فما فوقهما جماعة - [00:25:27](#)

هذي انقضت الجماعة الاولى ما في مانع من اقامة جماعة ثانية لكن سبحان الله زوجتي تتعاون مع السحرة والمشعوذين ونصحتها ولكن لم تترك وهي الان حاملة وفي وضعها لا بد بالعملية القيصرية هل اطلقها؟ اذا كانت تتعاون مع السحرة ونصحتها ولم - [00:25:47](#)

بل فلا خير فيها الشباب المبتدئين في طلب العلم يخوضون في مسائل الايمان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:20](#)

كم الساعة ايه طيب السنة الماضي ورميت الحصة الوسطى - [00:26:49](#)